منكَ؟ فقال: أبي. فقال: «لا تُسمِّه باسْمِهِ، ولا تمشِ أمامَهُ، لا تجلسْ قَبْلَهُ»[(١)].

٢٤ ـ باب هل يُكنِّي أباه؟

٤٥ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بن شَيْبة قال: أخبرني يونُس بن يحيى بن نُباتة، عن عُبيد الله بن مَوْهب، عن شَهْر بن حَوْشَب قال: خرجنا مع ابن عمر، فقال له سالم: «الصَّلاةَ يا أبا عبد الرَّحمن»![(٢)].

٤٦ ـ قال أبو عبد الله ـ يعني: البخاري ـ: حدَّثنا أصحابنا، عن وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: «لكنْ أبو حفصٍ عُمرُ قضى»[(٣)].

٢٥ ـ باب وجوب صِلَة الرَّحِم

٤٧ ـ حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدَّثنا ضَمْضَمُ بنُ عمرو الحنفيّ قال: حدَّثنا كُليب بن منفعة قال: قال جدِّي: يا رسولَ اللَّهِ من أبرُّ؟ قال: «أمَّكَ وأباكَ، وأختَك وأخاكَ، ومولاكَ الذي يلي ذاكَ، حقٌّ واجبٌ، ورحمٌ موصولةٌ»[(٤)].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢٦٧) عن عائشة تحكيه عن النبي ﷺ.
وأخرجه بلفظه معمر في «جامعه» (١١/ ١٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٩٨) وصححه الشيخ الألباني في تخريجه.

(٢) ضعفه الشيخ الألباني في تخريجه لضعف شهر من قِبَل حفظه.

(٣) صححه الألباني في تخريجه والشاهد فيه قوله: «لكن أبو حفص عمر» إذ كنّى أباه. رضي الله عنهما.

(٤) أخرجه أبو داود (٥١٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣١٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٠)، وابن أبي عاصم في «معجم الصحابة» (١/ ١٠٣)، وضعفه الألباني في تخريجه.
مولاك: أي: ذا القربى منك اهـ. «عون المعبود» (١٤/ ٣٤).

٤٨ ـ حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآيةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] قام النَّبيُّ ﷺ فنادى: «يا بني كعبِ بن لُؤيّ: أنقذوا أنفسَكم منَ النَّار. يا بني عبدِ منافٍ: أنقذوا أنفسَكم منَ النَّار. يا بني هاشم: أنقذوا أنفسَكم من النَّار. يا بني عبد المطلب: أنقذوا أنفسَكم من النَّار. يا فاطمة بنت محمد: أنقذي نفسك من النَّار؛ فإني لا أملِكُ لكِ منَ اللَّهِ شيئاً، غيرَ أنَّ لكم رحماً سأبُلُّها بِبِلَالِهَا»(١).

٢٦ ـ باب صِلَة الرَّحِم

٤٩ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهِب قال: سمعتُ موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيُّوب الأنصاريّ: أنَّ أعرابياً عرضَ للنَّبيّ ﷺ في مسير، فقال: أخبرني ما يقرِّبُني منَ الجنَّةِ، ويُباعدني منَ النَّار؟ قال: «تعبدُ اللَّهَ ولا تشركُ بهِ شيئاً، وتقيمُ الصَّلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصلُ الرَّحم»(٢).

٥٠ ـ حدَّثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدَّثني سليمان بن بلال، عن

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤)، والترمذي (٣١٨٥)، والنسائي (٣٦٤٤)، ونحوه البخاري (٢٧٥٣ و٤٧٧١).
قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٢٣). وأصله عند البخاري بدون هذه الزيادة «سأبلها ببلالها».
وقال: «قال الطيبي: أَبُلُّها ببلالها: أَصِلُها بما اشتهر وشاع بحيث لا أترك منه شيئاً اهـ..
وقال الجيلاني (١/ ١١٦): أي: أَصِلُها بِصِلَة الرحم، والبلال ـ بفتح الباء وكسرها ـ والكسر أَوْجَهُ ـ: جمع بَلل وهو النداوة، شبّه الرحم بالأرض التي إذا سُقيت بالماء حقَّ السَّقْي أزهرت ورؤيت فيها النضارةُ فأثمرت، المحبةَ والصفاء، وإلا يَبِسَتْ وبطل نفعها، فلا تثمر إلا البغضاء والجفاء. والمعني: أَصِلُ القرابةَ بالقرابة اهـ. بتصرف.

(٢) أخرجه البخاري (١٣٩٦ و٥٩٨٣)، ومسلم (١٣)، وللحديث تتمة: «فلما أدبر =